

غريب الحديث لابن قتيبة

أَي : الممتد . وازبأرَّت : اقشعرَّت وتنفَّشَتْ . وقال امرؤ القيس يصف فرساً : " من المتقارب " ... لها تُذْنُ كَخَوافي العُقا ... برِ سودُ يَفِئُ إذا تزْبئرَ والذُّذَّةُ الشعرُ المتعلِّقُ في مآخِرِ قَوَائِمِها . ويفِئُ : يَكْثُرُن . إذا تزْبئرُ : أَي تَتَنَفَّشُ .

وقال في حديث شريح أَنَّهُ أَبْطَلَ الذِّفْجَ إِلَّا أَنَّهُ تَضْرِبُ فَتُعَاقِبُ . حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَأَرَادَ الدَّابَّةُ تَذْفُجُ بَرَجْلَيْهَا وَانْهَ كَانَ يَبْطُلُهُ وَلَا يُلْزَمُ صَاحِبُهَا شَيْئاً إِلَّا أَنَّهُ تَضْرِبُ فَتُعَاقِبُ . أَي : تَتَبَعُ ذَلِكَ رَمْحاً . يَقَالُ : عَاقَبْتُ كَذَا بِكَذَا إِذَا اتَّبَعْتَهُ إِيسَاهُ .

وقال في حديث شريح أَنَّهُ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ . فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّْي أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الْحِيرَةِ وَقَبَضَ مِنْي وَمَرَّهَا فَلَا هُوَ يَرُدُّهُ الْوَصْرَ وَلَا يُعْطِينِي الثَّانِي فَلَمْ يُجِبْهُمَا بِشَيْءٍ حَتَّى قَامَا مِنْ عِنْدِهِ